

# تصريحات ريفان وشولتز للتفضية على نشاطات واشنطن الإرهابية

كشفت التصريحات الاخيرة التي ادلى بها كل من الرئيس الامريكى "رونالد ريفان" ووزير خارجيته "جورج شولتز" ان الولايات المتحدة صعدت اتخاذ خطوات اضافية لتصعيد التوتر على الصعيد العالمى وعلى صعيد منطقة الشرق الاوسط بشكل محدد .

الامريكى والسبى من اجل توتر الاوضاع قد اتت قبيل موعدين عامين في الولايات المتحدة، وانما انعقاد مؤتمر ستوكهولم الدولى من اجل الامن ونزع السلاح.

ففي واشنطن يستعد مجلس الشيوخ الامريكى لمناقشة الوجود العسكري الامريكى في لبنان، كما ان ريفان يستعد خلال الايام القليلة المقبلة للاعلان عما اذا كان سيزجج نفسه مجددا للاختناقات الرئاسية.

وتشير وكالات الاسماء الى ان نسبة كبيرة من الشيوخ الامريكين يؤيدون اتخاذ قرار بشأن مصير القوات الامريكى في بيروت مع تنسيق ذلك مع شركائهم في القوة متعددة الحسناات.

ويبدو ان مخاوف الادارة الامريكى من احتمال حشود الاكثرية في الكونغرس باتجاه المطالبة بسحب المارينز، هو الذى دفع شولتز للحديث عن "الدول التي تدعم الارهاب"، على امل ان يؤدى ذلك الى خلق اجواء حربية

تمارسها القوات الامريكى الغازية في غرينادا وعن محاولاتها المحمومة لنزع اعترافات معينة من المواطنين المحليين لتبرير عملية الغزو . وبعد هذه الاتهامات قال "شولتز" ان الولايات المتحدة قد تقوم بغارات وقائية ضد مواقع الارهاب في لبنان . وكان من الطبيعي ان تشير هذه التصريحات ردود فعل عنيفة بين دول العالم . فقد اعترضت وكالة "ناس" هذه الاقوال بمثابة تصعيد جديد في العدوانية الامريكى . وانهم مطلق الاذاعة السورية وواشنطن بانها تهدف من وراء تصعيد التوتر اخفا، فشل سياستها في لبنان والشرق الاوسط . كما انتقدت ايران واليمن الديمقراطي وكوبا هذه التصريحات ولاخط المراقبون السياسون بان تجديد حملة الاتهامات

فقد ادعى ريفان بان الاتحاد السوفيتى خرق سعة مرات معاهدة "سالت ٢" للحد من الاسلحة الاستراتيجية، واورد في رسالة بعث بها الى مجلس الشيوخ الامريكى الذى ابتدا بمقد احتضانه بعد اجازة طويلة، قائمة بحوادث خرق مزعومة لهذه الاتفاقيات بما في ذلك احراق ماوراء قبل ثلاث سنوات بدون اعلام الولايات المتحدة . اما "شولتز" فقد نصب نفسه وصياً على "الامن العالمى" واتهم عدة دول بانها تدعم "الارهاب في العالم" ومن هذه الدول حسب وجهة نظره الاتحاد السوفيتى وكوبا وسوريا وجمهورية اليمن الديمقراطية . وجاءت تصريحات "شولتز" في الوقت الذى تحدثت الصحف الاجرائية بشكل مسهب عن اعمال الارهاب والتعذيب التي



الارهاب عند الذى تحدثت عنه ريفان !

تؤثر على مباحثات الكونغرس في الاتحاه الذى تريده امارة ريفان !

وهذا وتجمع مختلف الازياء بان التناطات الارهابية الامريكى في لبنان وغيرها هي التي تشد اشد الامتزاز من جانب حش القوى والشعوب التي تحارب واشنطن "باساليب ارهابية" فرض سيطرتها عليها .

وعلى هذه الخلفية ايضا يقوم الطيران الامريكى بتكثيف طلعاته الحربية فوق الاراضي اللبنانية . وتجمع مختلف الازياء بان ادارة "ريفان" تعد لعملية عسكرية واسعة النطاق تحت غطاء الدفاع عن قوات "المارينز" ضد خطر

## إحياء الذكرى الـ ٦٠ لوفاة قائد البروليتاريا العالمية لينين



احيا الاتحاد السوفيتى وغيره من البلدان يوم السبت الماضى ١٧/٢١ الذكرى السنوية الـ ٦٠ لوفاة القائد الثورى والعسكر العظيم فلاديمير ايليتش لينين مؤسس الحزب الشيوعى ومعجز ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وباني اول دولة اشتراكية في العالم .

وقد نشرت الصحف ووسائل الاعلام تقارير ومقالات متعددة حول اهمية الافكار اللينينية على الصعيد النظرى والتطبيقي . واشارت جريدة "البرافدا" الى ان افكار لينين قد اصحت اساسا للنشاط الادعائى للشعوب والاحزاب الشيوعية والعالمية في البلدان الاشتراكية وخارجها وبناراً للدول الغتية . وذكرت صحيفة "رويتسلسكايا ديلا" البلغارية ان الاشتراكية اصحت حقيقة واقعة لكافة سكان العالم . واعلنت صحيفة "اومان" المنفوية ان نجاحات البناء الشيوعى في الاتحاد السوفيتى وتطور النظام الاشتراكي العالمى سرعة لهي دليل على صحة التعاليم اللينينية وقوتها الحيوية .

واشير في الندوة التي عقدت بهذا الخصوص الى ان افكار لينين عن التعايش السلمى بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وعن النضال ضد مشعلي نار الحرب الامبرياليين تكسب اهمية كبرى في الوضع الراهن اكثر من اى وقت مضى . هذا وقد ادى النشاط العذ والخلاق الذى بذله لينين الى تطوير اقسام الماركسية الثلاث (الفلسفة، المادية الديالكتيكية والاقتصاد السياسى والاشتراكية العلمية) واغنائها بالعديد من الراء والنظريات العلمية التي سلحت بها البروليتاريا العالمية واحزابها الثورية في مرحلة صعود الاسرائلية . كما خاض لينين نضالا عنيفاً من اجل توعية الطبقة العاملة وتنظيمها وتنويرها وتوحد منظماتها الثورية في حرب طليعى من نوع جديد قاده بنفسه حتى انتصار الثورة ودحر سلطة الراسمال والقضاء على استغلال الانسان للانسان وساء المحتج الاشتراكي .



**أصداء إيجابية  
لخطاب غروميكو  
في مؤتمر ستوكهولم للمؤمنين**

اشار البرنامج البناء الذى لخصه وزير الخارجية السوفيتى "اندرسه غروميكو" في مؤتمر ستوكهولم للامن والسلام ونزع السلاح في اوروسا اصداً واسعة على الصعيد العالمى .

واشارت عدة صحف بايانية الى ان "غروميكو" قد تقدم بعدد من المقترحات الكفيلة بتوطيد الثقة في اوروسا بما فيها التفتيد بدم المبادرة باستخدام الاسلحة النووية . وقال "لوس دانسون" رئيس لجنة مجلس النواب للشؤون الخارجية في الكونغرس الميكسي الى ان الهدف الرئيسى للسياسة الخارجية السوفيتية ، كما يدل على ذلك خطاب "غروميكو" هو النضال ضد سباق التسلح ومن اجل الانفراج وني سبيل السلام . ونشرت صحيفة "ريزوس باستيس" البونانية الى ان المقترحات السوفيتية تخفض خطر نشوب حرب نووية . وتضيف الصحيفة بانها الى جانب ذلك فقد شعر الكثيرون في اوروسا الغربية بخسمة امل من الكلمة التي القاها في ستوكهولم وزير الخارجية الامريكى "جورج شولتز" حيث خلت من اية مقترحات بناءة بشأن تطبيع الموقف الدولى . هذا واجتمعت الصحف السويدية على كلمة "غروميكو" تتناقض بنده مع التصريحات المفعمة بالروح العسكرية التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكى "جورج شولتز" كما قالت شركة التلفزيون الامريكى (ايم.بي.سى) انه يجب على ادارة ريفان تغيير موقفها تبنيها جوهرياً لكي تستمر المباحثات بين موسكو وواشنطن بشأن قضايا الاسلحة النووية .

## ضد القواعد الاميركية

حرب مظاهره مناوئة امام القاعدة البحرية الامريكى في اسكلدا . وطالبت المشتركون فيها بوقف توزيع الصواريخ النووية الامريكى المحددة في بريطانيا وغيرها من بلدان حلف الاطلسي . وفي هولندا اعترضت جماهير عمره من النساء امام احدى البوابات الجوية الامريكى احتجاجا على تخزين الاسلحة النووية الامريكى في هذا البلد . كما تحدثت في ألمانيا العرسة المظاهرات المعاصرة ضد الصواريخ الامريكى ومن اجل تخفيض النفقات الحربية . وتحرق هذه المظاهرات مندثرة من الحزب الشيوعى الالمانى تحت شعار "من اجل السلام . العمل ."

رسالة السكرتير العام للامم المتحدة "سرسى دى كولبار" التي دعا فيها لعقد مؤتمر دولى لحل ازمة الشرق الاوسط . يرفض هذه الدعوة . جاء ذلك في الرسالة التي وجهتها المندوبة الامريكى "جن كوكريك" الى دى كولبار

عذر اقبح من ذنب

حدد مساعد وزير الخارجية الامريكى "جيمورجى نوبل" عشية جولة سيقوم بها لدول في منطقة الشرق الاوسط اسباب قرار ادارة ريفان للخروج من منظمة "الونسكو" فقال ان هذه المنظمة قد كرس اكثر من ٩٧٨ الف دولار في ميزانيتها للدفاع عن سياسة السلام ونزع السلاح التي ينتهجها الاتحاد السوفيتى . و اضاف بان العديد من الموظفين في الونسكو هم من الدول الاشتراكية لا سيما الاتحاد السوفيتى ! !

احتجاجا على اداة الممارسات العنصرية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة .

عزلة واشنتون بالارقام

تتمين من التقارير الصادرة عن الامم المتحدة بان واشنتون قد صوتت خلال اجتماعات الجمعية العامة في ٨ من ١٠ حالات ضد معظم دول العالم . وقد اكدت الولايات المتحدة هذه الارقام وقالت بانها قد عارضت اكثر من ٧٠ بالمئة من قرارات الجمعية العامة التي اتخذت بالتصويت !

رقت عقد مؤتمر دولى ردت الولايات المتحدة على



اتساع عزلة واشنتون نيويورك - تدرس ادارة ريفان مسألة انسحاب الولايات المتحدة من الصندوق الدولى للتنمية الزراعية وهو احدى المنظمات التابعة للامم المتحدة .

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الامريكى التي اوردت النبا انه يحرق بحث هذا الادارة الامريكى الوقت الذى تعيد الادارة الامريكى النظر في حوالي ١٢٠ منظمة دولية تشترك في عضويتها . ويذكر ان ادارة ريفان قد قررت الانسحاب من عضوية الونسكو